بسم الله الرحمن الرحيم

مسئلة الشيعة جنس تحته اربعة انواع الامامية والكيسانية والزيدية والغلاة اما الامامية فالذي استقر عليه رايهم ان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب عليه السلم ثم ولده الحسن ثم اخوه الحسين ثم ابنه علي بن الحسين ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه موسى الكاظم ثم ابنه علي الرضا ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه علي النقي ثم ابنه الحسن العسكري ثم ابنه محمد وهو المنتظر وقد كان لهم في كل واحد من هذه المراتب اختلافات فيقول القائلون بالنص الجلي على علي بن ابي طالب عم يفعل في الولاية ما احب ان شاء جعلها لنفسه وان شاء جعلها لغيره وزعمت الكاملية اصحاب ابي كامل معاذ بن الحسين الشيهال ان الصحابة كفرت بجحد النص الجلي وان عليا كفر بترك القتال معهم اما الاكثرون فاتفقوا انه كان متعينا للامامة محقا في ترك القتال للتقية ثم اختلفوا بعد موته فزعمت السبائية اصحاب عبد الله بن سبا انه لم يمت وان الرعد صوته والبرق سوطه وانه ينزل في الارض بعد حين ويقتل اعداءه فاذا سمع هؤلاء الرعد قالوا عليك السلام يا امير المؤمنين واما الباقون فقطعوا بموته ثم اختلفوا فمنهم من قال الامام بعده محمد بن الحنفية وهو قول بعض الكيسانية على ما ياتي تفصيله في فصل مفرد والاكثرون قالوا بعده الحسن ثم اختلفوا بعد موته فمنهم من ساق الامامة بعده الى ولده الحسن الملقب بالرضا من آل محمد ومنهم من ساقها الى ولده عبد الله ثم الى ولده محمد وهو النفس الزكية ثم الى اخيه ابرهيم والاكثرون الى الحسين ثم اختلفوا بعد قتله فمنهم من ساق الامامة الى اخيه محمد بن الحنفية وهو قول اكثر الكيسانية والاكثرون ساقوها الى علي بن الحسين زين العابدين ثم اختلفوا بعد موته فالزيدية ساقوها الى ولده زيد بن علي كما سياتي

ثم

شرح احوال الزيدية في فصل مفرد واما الامامية ساقوها الى محمد الباقر فاختلفوا بعد موته فمنهم من قال انه لم يمت فينتظرونه ومنهم من قطع بموته وهم الاكثرون ثم اختلفوا فمنهم من ساقها الى غير ولده وهم فرقتان احدهما الذين ساقوها الى محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن وهو قول اصحاب المغيرة بن شعبة وثانيهما الذين ساقوها الى ابي منصور العجلي على ما سياتي شرح هاتين الفرقتين في فصل الغلاة فاما الذين ساقوها الى ولده جعفر بن محمد الصادق عليهم السلم وهم الاكثرون فقد اختلفوا بعد موته على قولين احدهما الذين قطعوا بانه لم يمت ولن يموت حتى يظهر امره وهو القائم المهدي وقد رووا عنه انه قال لو رايتم راسي يدهده عليكم من الجبل فلا تصدقوا فان صاحبكم صاحب السيف وقال الناووسية بعينه وقال اخرون انه لم يغب وان اولياءه يرونه في بعض الاوقات وانه يعدهم ويعينهم ولكن ما عاين لهم وقتا للخروج وثانيهما الذين قطعوا بموته وهؤلاء اختلفوا على اربعة اوجه احدها الذين زعموا ان جعفرا هيهات ولا امام بعده وسيرجع الى الدنيا فيملا عدلا كما ملئت جورا وهم الناووسية وثانيها الذين ساقوا الامامة بعده الى ولده وثالثها الذين ساقوها الى غير ولده ورابعها الذين جوزوا الامرين اما الذين ساقوها الى ولده فاعلم انه كان له الابناء المعتبرين اربعة عبد الله ومحمد واسمعيل وموسى اما القائلون بامامة عبد الله فيقال لهم الفطحية لان عبد الله كان افطح ويقال لهم العمارية لانتسابهم الى واحد منهم يقال له عمار واما القائلون بامامة محمد فيقال لهم السميطية واما القائلون بامامة اسمعيل فهم الاسمعيلية واما القائلون

هو آو واثنى عشر قول هذه الاختلافات ودونه الشيعة القايلين بامامة
علي واكثرها مالم يوجد الا في تلك الكتب في كتب غير معتمدة عليها ان النص الجلي
مقولات غير علي فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه والجلي على عظمهم
كان جلية مثل قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه ومعنى الزيدية
كان خفيا لانه محتاج الى ضم مقدمات اليه ويدل الجميع على الامامة النص من كل
امام من الاثنى عشر على من بعده عندهم ولا يعتبر الآراء والتقارير
كلام على بلاغة هذا الفصل لانه نقل مجرد نقل في الكتب وقد رايت رسالة لبعض
الاعلام من قدماء الشيعة ان المشهور ان الامامية تفرق نيفا وسبعين
فرقة والشيعة قد افترقوا هذا القدر ... فذكر ان الزيدية ... فرقة
ومن الكيسانية اثنى عشر فرقة ومن الامامية اربعا وثلثين فرقة ومن الغلاة ثمان
فرق ومن الباطنية ثمان او تسع فرق كل بعض هو الآخر خارج من الامامية
كالغلاة وبعض الباطنية فصل في شرح فرق الكيسانية هم اصحاب كيسان
مولى امير المؤمنين علي عليه السلام اعتقدوا فيه الاعتقاد العظيم وانه احاط علما
التاويل والباطن والآفاق والانفس عن ابن الحنفية وانتهى الامر بهم الى
رفض الشرائع وانكار القيمة والقول بالحلول والتناسخ وكان المختار بن
ابي عبيد الثقفي الكوفي القائم بثار الحسين عليه السلام خارجيا اولا وزيديا ثانيا
وشيعيا ثالثا وكيسانيا رابعا وقيل ان عليا عليه السلام كان يسمي المختار كيسان
فهذه الفرقة يقال لها الكيسانية وهم المتفقون على امامة محمد بن الحنفية
ثم اختلفوا فذهبت البيانية اصحاب بيان بن زيد السراج الى انه كان
اماما بعد علي بن ابي طالب عليه السلام واحتجوا عليه بان عليا دفع اليه الراية يوم
الجمل وقال له اطعن بها طعن ابيك تحمد لا خير في الحرب اذا لم يوقد وهذا
يدل

يدل على ان عليا اقامه مقام نفسه وهو يوجب الامامة والاكثرون اثبتوا
الامامة بعد قتل الحسين عليه السلام واحتجوا عليه بوجهين الاول ان الحسين لما عزم
على الكوفة اوصى بالامامة اليه الثاني ان من بقي من ولد الحسين زين العابدين
عليه السلام كان صبيا فلم يكن اهلا للامامة فتعين محمد لها ثم ان المختار دعا الناس
الى ابن الحنفية وزعم انه من دعاته ثم بين فلما عرف محمد ذلك تبرا منه ثم ان
مصعب بن الزبير لما قتل المختار استولى على خراسان واليمن والعراق لعبد الله
بن الزبير فدعا ابن الحنفية الى طاعته فهرب منه الى عبد الملك بن مروان
فاكرمه عبد الملك لكن نهاه بالشام وامره بالرجوع الى اليمن فخرج الى اليمن ومات
في طريقه ثم اختلفت الكيسانية فمنهم من قال انه حي في جبل رضوى وانه بين
اسد ونمر يحفظانه وعنده عينان نضاختان تجريان بماء وعسل ويعود
بعد الغيبة فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا وهو المهدي المنتظر
دائما هو تب بالحبس هنا لكن توجه الى عبد الملك بن مروان وقيل الى يزيد
بن معوية وهذا قول الكربية اتباع ابي كرب وكان السيد الحميري على هذا المذهب
وهو يقول الا قل للوصي فدتك نفسي اطلت بذلك الجبل المقاما
في ابيات ومنهم من اقر بموته واختلفوا على قولين احدهما الذين ساقوا
الامامة بعده الى زين العابدين عليه السلام الثاني الذين ساقوا الى ابي هاشم
عبد الله بن محمد بن الحنفية وهم الاكثر والمراد من الكيسانية وزعموا ان محمدا
فوض اليه الاسرار من علم التاويل والباطن واختلفوا بعد موت ابي هاشم
على سبعة اوجه الاول الذين ساقوا الامامة بعده الى زين العابدين عليه السلام
الثاني ان ابا هاشم مات منصرفا من الشام بارض السراة واوصى بالامامة
الى علي بن عبد الله بن عباس ثم اوصى علي الى ابنه محمد واوصى محمد الى ابنه

وقال اصحابه انهم غايب بجبل رضوى وقال السيد الحميري في حقه هذه الابيات
الا ان الائمة من قريش لذي التحقيق اربعة سواء علي والثلثة من بنيه
هم الاسباط ليس بها خفاء فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته كربلاء
وسبط علات الارض وكى امام الجيش يقدمه اللواء يواري لا يرى فيهم زمانا
برضوى عنده عسل وماء ثم ان السيد الحميري رجع من تلك المقالة وصار من
الشيعة وقال تجعفرت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يعفو ويغفر
في ابيات وقوله ظهر اصحاب الدعوة العباسية بخراسان وقتلها ابو مسلم
ليس كذلك فان ابا سلمة كان داعي دعوة العباسية وكان كاملهم واسنهم
واصله كان من اصفهان فلما ظهرت دعوتهم بمرو والتمسوا امر البيعة
بنو العباس الى خراسان وجعلوه كبير اهل الدعوة وخرج وجرى ما
جرى وبعث ابو مسلم ثانيا الى العراق وهو كان يميل الى التشيع فبعث
الى الصادق عم فقال له الصادق ما انت من رجالي ولا الزمان زماني
وقتله ابو مسلم لذلك وبالجملة انقطعت الكيسانية فلم يبق منهم بعد
ذلك العصر اثر فصل في شرح فرق الزيدية والذي يجمعهم
ان الامام بعد الرسول صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام
بالنص الجلي ثم الحسن ثم الحسين ثم كل فاطمي مستجمع لشرائط الامامة
دعا الحق الى نفسه شاهرا سيفه على الكلمة واختلفوا فقال بعضهم
الرسول نص على علي والحسن والحسين واخرون نص على علي وهو
نص على الحسن والحسن نص على الحسين وفرقهم ثلث الجارودية اصحاب
ابي جارود العبدي زعم ان الرسول نص على علي عليه السلام بالوصف دون
التسمية والناس قصروا حيث لم يعرفوا الوصف وانما نصبوا ابا بكر